

فرج المهموم

[231] وسال ابا الحسن فاحسن السؤال فقال يا جندب ما فعل اخوك قال حي وهو يقرؤك

السلام قال يا جندب عظم اٍ اجرک في اخیک فقال ورد واٍ کتابه من الکوفة ليله الامس
بالسلامة قال فانه واٍ مات بعد کتابه اليک بيومين ودفع الى امرأته مالا وقال لها لیکن
هذا المال عندک فإذا قدم أخي فادفعیه إليه فادعته الارض في البيت الذي تكون فيه فإذا
انت اتيتها فتلطف بها واطمئنها في نفسك فانها ستدفعه اليک قال علي وكان جندب رجلا جميلا
قال فلقیت جندبا بعد ما فقد أبو الحسن (ع) فسألته عما كان فقال صدق واٍ سيدي ما زاد
وما نقص لا في الكتاب ولا في المال ومن ذلك ما رويناہ باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن
جرير الطبري باسنادہ الى ابي الحسن موسى (ع) قال اشتكى محمد بن جعفر حتى خيف عليه
الموت فکنا مجتمعين عنده ودخل أبو الحسن (ع) فقعد ناحية واسحاق عمه عند رأسه يبكي فقعد
قلیلا ثم قام، فتبعته وقلت جعلت فداک يلومک اخوتک واهلك يقولون دخلت على أخیک وهو في
الموت ثم خرجت فقال یبرأ أخي أريت هذا الجالس سيموت ثم يبكي عليه هذا فبرأ محمد،
واشتكى اسحاق فمات وبكى عليه محمد (فصل) ومن ذلك في دلائل علي الرضا (ع) ما رويناہ
باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر محمد بن جرير الطبري يرفعه باسنادہ الى معبد بن عبد اٍ
الشامي قال دخلت على علي بن موسى الرضا (ع) فقلت له قد كثر الخوض فيک وفي عجائبک، فلو
شئت اثبت بشئ واحدته عنک قال وما تشاء